

الجدل حول البيئة

المبحث التاسع من القسم الأول في كتاب Cultural Geography
Sally Eden

ترجمة بتصرف
أ.د. مضر خليل عمر

منذ فترة ، اشترت بيتزا للوجبات السريعة تم تعبئتها في علبة كرتونية يمكن التخلص منها تحمل علامة "صديقة للبيئة تمامًا" ، دون أي أثر يمكن اكتشافه لمفارقة ما بعد الحداثة . كيف يمكن لمثل هذا المثال النموذجي للاستهلاك الحديث المهمل أن يحمل مثل هذه التسمية بشكل شرعي وما المعنى الذي ينقله؟ ما هي البيئة التي كان صندوق البييتزا خاصتي بها ودودًا للغاية ولماذا عناء ذكرها ؟ تسلط هذه العبارة الدنيوية الضوء على مجموعة المعاني المتنازع عليها والمتناقضة التي نعلقها على مفهوم "البيئة" اليوم .

في وقت من الأوقات ، ربما رأينا البيئة بشكل غير مشكوك فيه على أنها تلك التي تحيط بالبشر ، والجماد من الخارج ، والتي يؤثر عليها البشر ويديرونها (على سبيل المثال ، توماس 1956). على الرغم من أن هذه الفكرة ما تزال قائمة اليوم في مفاهيم "بيئة الأعمال" و "البيئة المبنية" ، فقد استدعت التطورات النظرية الحديثة والمصالح السياسية البيئة كمؤهل أخلاقي وعالم من المعاني المتنازع عليها . اليوم ، لم تعد "البيئة" مفهومًا غير إشكالي ، ولكنها أصبحت مفهومًا للجدل حوله لجغرافية الثقافة ، وكذلك جغرافية الطبيعة. نظرًا لانشغال الجغرافيا النمطي بتكامل الجانبين المادي والبشري لمثل هذه الحجج ، فإن افتقار النظام للقيادة المفاهيمية في هذه الأجندة كان مخيبًا للآمال حتى الآن (كوبوك 1974 ؛ كوك 1992 ؛ تيرنر 2002). جاء المزيد من الابتكارات النظرية من علم الاجتماع والعلوم السياسية والفلسفة ، وحتى "علم الاقتصاد الكئيب" اخترع تخصصًا فرعيًا جديدًا للاقتصاد البيئي ليناسب العصر . كما هو الحال دائمًا ، كان الجغرافيون يستعيرون المفاهيم والنظريات من هذه التخصصات وغيرها لتطبيقها على "البيئة" . بالنسبة لجغرافية الثقافة على وجه الخصوص ، هناك العديد من مجالات الخلاف المفاهيمي التي تعتمد على العمل من علم الاجتماع والفلسفة والسياسة .

البيئة

أولاً ، هناك جدال حول المفهوم نفسه - ونواجه على الفور تناقضًا . ينفق البحث الأكاديمي رزمًا من الورق وأطنانًا من الحبر في الحديث بعناية عن كيفية تعريفنا لـ "الطبيعة" ، ومع ذلك غالبًا ما يربط بين مفهوم الطبيعة ومفهوم البيئة بطريقة كسولة إلى حد ما ، والانتقال من "الطبيعة" إلى "البيئة" و العودة مرة أخرى بين الجمل ، مثل Macnaghten and Urry 1995 ؛ (Harvey 1996) ، أو تصنيف "البيئة" تحت مفاهيم "الطبيعة" و "المظاهر الأرضية" . هذه المفاهيم ليست مجرد مرادف بعضها البعض . للتمييز بينها بشكل أكثر دقة ، يمكننا القول أن البيئة غالبًا (ولكن ضمنيًا) يُنظر إليها على أنها غير عضوية في المقام الأول ، على النقيض من عضوية الطبيعة ، و وظيفية ، على عكس الجمالية المرئية أو التصويرية للمظاهر الأرضية . ومن ثم نتحدث عن "التلوث البيئي" و "الإدارة البيئية" ، وليس التلوث الطبيعي أو الإدارة (والتي يمكن قراءتها على أنها تحمل المعنى المعاكس) .

ثانيًا ، هناك جدال حول البيئة كعامل . كان هناك دائمًا نقاش داخل الجغرافيا حول مدى تأثير البيئة أو تحديدها للتنمية البشرية والتنظيم . لقرون عدة ، تم استخدام البيئة لشرح التمايز الجغرافي ، خاصة بين الأجناس أو الأمم - كان المعنى الأصلي لـ "حماية البيئة" هو بالضبط "الحمية البيئية" (Livingstone 1992). واستمرت هذه الآراء . في أوائل القرن العشرين ، كان الجغرافيون ما يزالون يناقشون مدى تطبيق " البيئة " ، على الرغم من أنهم بدأوا في رفض الأشكال الأكثر فظاظة للحمية البيئية لصالح فكرة أكثر تعقيدًا حول كيفية ترابط العوامل البيئية والفاعلية البشرية (مثل Fleure 1947 ؛ Clark 1950 ؛ تايلور 1951). ولكن ، مع القوة المتزايدة للتكنولوجيا البشرية والمثالية السائدة لتوفير التقدم ، تساءل المزيد والمزيد من المعلقين عن قدرة

البيئة على تشكيل مصير الإنسان ، وبدلاً من ذلك جادلوا بأن القوة تكمن في البشر لاستخدام الموارد التي توفرها البيئة لتحقيق هذا المصير.

ثالثاً ، بحلول أواخر القرن العشرين ، أصبح بعض الباحثين قلقين من أن البندول قد تآرجح كثيراً ، وأن العمل الأكاديمي قد ابتعد كثيراً عن مخاطر **الحتمية البيئية** لدرجة أنه كان في خطر الوقوع في الفخ المعاكس **للحتمية الاجتماعية** من خلال إنكار أية سلطة للعمليات البيئية . تم انتقاد علماء الاجتماع على وجه الخصوص لفشلهم في تقدير قوة الطبيعة ورؤية المجتمع على أنه مؤطر حصرياً من قبل الفاعلين البشريين (على سبيل المثال ، مورفي 1994 ؛ ينظر المناظرات في بيكرينغ 1992) ، والأخطار المماثلة التي تواجه الجغرافيين 1996 (Gandy) ؛ (Demeritt 1994) تم استخدام نهج البناء الاجتماعي لفتح "الصندوق الأسود" وهو **"القضايا البيئية"** ولاستكشاف كيفية تأطير هذه القضايا وتوصيلها ومناقشتها ، خاصة من خلال وسائل الإعلام ومدخلات مجموعات الضغط البيئي ، Downs 1972 ؛ هانسن 1993 ؛ هانيجان 1995 .

تم تحدي مثل هذه الأساليب لتجاهل التأثير على التنمية البشرية والتنظيم الذي تمارسه القوى البيئية ، وإظهار الغطرسة البشرية . يخشى نشطاء البيئة من تداعيات ذلك على السياسة والعمل . إذا كانت "البيئة" مجرد بناء اجتماعي ، فهل يمكن أن يكون هناك شيء مثل "مشكلة بيئية" تحتاج إلى معالجة ؟ هل هذا يلغي الالتزام بحماية البيئة بجعل موضوع الحماية مجرد وهم ؟ يقال إن هذا في الأيدي الخطأ يقوض أي محاولة لحماية الأراضي التي يُنظر إليها على أنها "برية" أو "طبيعية" لأنها أصبحت من نسج الخيال .

هذه ليست النية ، بل هي بدلاً من ذلك مثل الجدل بأنه إذا كانت فكرة الأسرة مبنية اجتماعياً (وهو ما قد يعارضه القليلون) ، فلن يكون الآباء والأطفال موجودين أو يستحقون الحماية . إن إظهار كيفية بناء "المشكلات" البيئية لا يعني أنها غير موجودة ، ولكن يعني أنه تم تسميتها وتأطيرها بحيث يمكن التعرف عليها وقابليتها للتنفيذ من قبل البشر . كما لاحظ جون درايزك (1997 ، 10) ، "لمجرد أن شيئاً ما يُفسّر اجتماعياً لا يعني أنه غير واقعي" . في الواقع ، أظهر العمل على البناء الاجتماعي والثقافي للبيئة (مثل Katz and Kirby 1991 ؛ Escobar 1996 ؛ Demeritt 2001 ؛ Cronon 1995) بشكل أوضح كيف نفكر في البيئة ، وقد يخبرنا أكثر عن العمليات الاجتماعية أكثر من يفعل حول العمليات البيئية .

في الواقع ، يتيح التعريف الزلق لـ "البيئة" هذا التخصيص للعلامات البيئية . إن التحديد الجاهز للجودة البيئية كونها منفعة عامة يجعل أوراق الاعتماد البيئية مفيدة أخلاقياً وسياسياً ولكنها ليست بالضرورة موثوقة . المزيد والمزيد من المجموعات ، من شركات الوجبات السريعة إلى البنك الدولي ، تستخدم المفاهيم والمصطلحات "البيئية" بطرق قد تبدو غير ملائمة أو خاطئة ببساطة . استجابة لذلك ، تم تكريس الاهتمام مؤخراً لتحليل وتفكيك الخطابات والاستعارات "الخضراء" على سبيل المثال Hajer 1995 ؛ Dryzek ؛

1997 ؛ Luke 1997 ؛ (Harré et al. 1999) في السبعينيات من القرن الماضي ، كانت مفاهيم "حدود النمو" و "الأزمة البيئية" محل نزاع شديد : فقد تم وضع "مركبة الفضاء الأرضية" المحدودة و "المشاعات العالمية" للماثوس الجدد في مواجهة الخيال البشري اللامحدود والابتكار لمرتكزي التكنولوجيا (هارفي 1974 ساندباخ 1980 أوريوردان 1976). اليوم ، هناك استعارات أخرى لها تأثيرها : الشبح النووي و "الدفينة العالمية" ومخاطر "أطعمة فرانكشتاين" المعدلة وراثياً تحمل تهديدات قوية عندما تنتشرها مجموعات الضغط البيئي . وبالتالي ، فإن الطعن في المعاني البيئية يتم إطلاقه من خلال الطوارئ السياسية والاقتصادية ، وبشكل متزايد مع المخاوف بشأن التكنولوجيا والسيطرة المستتيرة من خلال أطروحة أولريش بيك (1992) **"مجتمع المخاطر"** .

علاوة على ذلك ، فإن المراحل المبكرة من حماية البيئة وصفت بسهولة الأعمال بأنها العدو البيئي ، لكن رد الفعل النامي العنيف قد تبلور الآن (Rowell 1996). تم تخصيص البيئة من خلال حركة الاستخدام الحكيم في أمريكا الشمالية (Brick and Cawley 1996) وفضح ظاهرة الاحتباس الحراري (Beder 1999). تتصارع المنظمات غير الحكومية التجارية والبيئية حول تأطير القضايا البيئية والمحافظة عليها - ويدعي كلا الجانبين الشرعية (على سبيل المثال ، Eden 1999 ؛ Grolin 1998 ؛ Bridge and McManus 2000). ترتبط المعركة

من أجل الخطاب البيئي الآن باحتجاجات مناهضة للعلومة تسعى إلى **إعادة إقامة الروابط بين الاستهلاك اليومي وتأثيراته على المزارعين والعمال البعيدين والأضرار البيئية**. نرى اليوم أن "البيئة" لا توفر فقط موارد مادية ولكن مواردًا خطابية وسياسية يستخدمها الناس في إقناع الآخرين بقضيتهم .

المقاييس البيئية

رابعًا ، هناك جدل حول مقياس المعاني البيئية . شهدت الثمانينيات أن البيئة ضربت جدول أعمال السياسة الدولية ، وخاصة من خلال لجنة الأمم المتحدة العالمية للبيئة والتنمية ، التي أصدرت "تقرير بروننتلاند" في عام 1987 ، ومؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية البيئية في ريو دي جانيرو في عام 1992 ، والذي يطلق عليه أحيانًا 'قمة الأرض' . دفعت أجندة التنمية المستدامة لما بعد بروننتلاند الأفكار البيئية إلى السياسات الحكومية الوطنية ومناقشات العلوم الاجتماعية . ساهمت العلوم غير الملموسة لتكوين الغلاف الجوي وتغير المناخ ، بالإضافة إلى صور الأرض من الفضاء ، في وضع تصور جديد لـ "البيئة العالمية" الفريدة (Buttel et al. 1990) ؛ Cosgrove 1994 ؛ Yearley 1996) . يتم تقديم هذا البناء فوق الوطني على أنه يستحق الحماية الدولية ، كما هو الحال مع المفاهيم المرجعية العالمية الأخرى مثل "التجارة الحرة" . في الواقع ، يرى البعض أوجه تشابه في هذين الخطابين العالميين (والمعولميين) (Yearley 1996) . البيئة الحديثة تكيّفت بسهولة وبشكل مفاجئ مع نهوض السوق الحرة العالمية (Taylor and Buttel 1992) ، " ، (412) ، لأن كلاهما يهتم **بفصل الاستهلاك عن الإنتاج والعمل بلا حدود خارج الدولة القومية** .

يشير علماء الاجتماع مثل بيك (1992) وأندرو روس (1991) إلى إبعاد تصورات الناس العادية عن "القضايا البيئية" من خلال النطاق المتزايد للقضايا وهيمنة البناء العلمي . "بدلاً من الشعور بالطقس كما شعرنا به تاريخياً ، كجزء من ثقافة محلية ، أو حتى وطنية مشتركة ، تشجعنا على التفكير فيه عالمياً" (روس 1991 ، 25) . إحدى القضايا البيئية الجوهرية في هذا القالب الجديد هي طبقة الأوزون : عالمية ، غير ملموسة ، قابلة للقياس فقط من خلال العلم وعداداته التكنولوجية ، وتدمير المنتج الثانوي للتصنيع الفاخر ، وعواقبه الضارة بصحة الإنسان وحمايته مسؤولية المنتجين العاديين والمستهلكين . ومع ذلك ، لا يستطيع الشخص العادي أن يلمس أو يقيس طبقة الأوزون لأنها تقع خارج نطاق التجربة اليومية .

وبالتالي ، فإن الطابع المتنازع عليه للمعاني البيئية يختلف جغرافياً . في الوقت نفسه الذي يتم بناؤه فيه من خلال الخطابات والأجندات البيئية العالمية ، يتم تمييز البيئة محلياً . (Gold and Burgess 1982) **تتناقض** البيانات المحلية المألوفة والملموسة والمباشرة التي نعرفها مع البناء العالمي المنفصل ، كما هو الحال مع الأخلاق والأفعال التي نربطها بكل منها . بدافع من النهج الإنساني و "التحول الثقافي" ، أثبت هذا أنه أرض خصبة لجغرافي الثقافة في الثمانينيات والتسعينيات . توضح الاستكشافات المحلية والمألوفة ، خاصة في النزاعات البيئية ، كيف يتم تخيل البيئة وتقييمها بشكل مختلف بسبب المكان ، ولكن أيضاً بسبب الهوية الاجتماعية والسياسية والجنس والخلفية التعليمية والشخصية ، على سبيل المثال Harrison and Burgess 1994 ؛ Harrison et al. 1996 ؛ برننغهام وأوبراين 1994 . (يمكن أن نرى أنه ، بهذا المعنى ، لا توجد "بيئة" واحدة بل بيئات متعددة) (Macnaghten and Urry 1998)

في الوقت نفسه ، أعاد الارتفاع الأخير في **الاهتمام الأكاديمي بالأخلاق** تأكيد أهمية ربط الأفكار والعمل وفي السعي إلى تحقيق **العدالة البيئية** ، حتى في مواجهة تحديات ما بعد الحداثة لإمكانية الحكم . أخلاقياً ، يُقال إن العلاقة التي تربط كل فرد بالبيئة (خاصة المحلية) مفيدة في إضفاء المواطنة البيئية في التحركات نحو الاستدامة . يُنظر إلى التوعية والتعليم البيئي على أنهما مشاريع قيّمة للمجتمع المدني الجديد ، من أجل إشراك الجمهور بشكل ديمقراطي في صنع القرار البيئي ، ولكن أيضاً في مصلحة تنفيذ السياسات البيئية من خلال عمل المواطن (Parker 1999) بهذه الطريقة ، يتم استيعاب الفرد للبيئة ، حتى مع سيطرة التكوينات العالمية للتغير البيئي على عناوين وسائل الإعلام .

ولكن في المناقشات حول برامج السياسة والتطورات العملية والمعضلات الأخلاقية ، تظهر مخاطر النسبية في قبول البناء الاجتماعي مرة أخرى . إذا كانت هناك بيئات متعددة ، فما هي البيئات التي تقبلها السياسة أو تتبعها ؟ هل الحجج البيئية لإكسون جيدة مثل حجج أصدقاء الأرض؟ على أي أساس يمكننا تبرير ولاءنا ؟ **تعد البيئة محل نزاع كبير كمفهوم ومعنى** ، وغالبًا ما تعكس العقلانيات والأيديولوجيات الأوسع التي يتم جذب صراعات بيئية معينة إليها . أصبحت السياسات الثقافية للبيئة حاسمة في فهم ليس فقط كيفية صنع السياسات وتنفيذها ولكن كيفية افادة المجموعات من الموارد المفاهيمية المختلفة لتأطير حججهم وتعزيزها (Burgess 1992) ، (1990 إن ساحات التنافس على المعاني البيئية لا تجعل الاستفسارات العامة الخلافية الأكثر وضوحًا فقط ولكن أيضًا في الصحف المحلية والوطنية ، والمجموعات المجتمعية ، واللجان الحكومية المحلية والوطنية ، والفعاليات الترفيهية والاجتماعات والمحادثات اليومية .

استنتاج

من الواضح أنه في أواخر القرن العشرين ، ابتعد مفهوم "البيئة" عن مجرد الإشارة إلى البيئة المحيطة التي نسعى لإدارتها أو التي تؤثر علينا . ترتبط أيضًا بمفاهيم الطبيعة والمظاهر الأرضية ، حيث يتم التنازع على البيئة وإعادة تقديمها من خلال المناقشات الأخلاقية والثقافية والسياسية . **يجد الجغرافيون أنه لا يكفي** عد تخصصهم بيئيًا ضمنيًا لأنه يتعامل مع التفاعل بين البيئات والمجتمعات ومع القضايا البيئية المعاصرة . بدلاً من ذلك ، نحتاج إلى الانخراط بشكل صريح مع الاهتمامات النظرية والمفاهيمية التي تثيرها هذه الأجندة البيئية الجديدة . أصبح المظهر الذي لا يحصى لـ "البيئة" جاذبيته : يمكن على ما يبدو أن تكون جميعًا دعاة حماية البيئة الآن ، فضلاً عن كوننا أنصار نمو وماركسيين ونسويين ومسوقين حرين وليبراليين جدد وقوميين في الوقت نفسه . **في معجم ما بعد الحداثة ، يمكن للبيئة أن تخدم الجميع ، وهي الآن تقود كلاً من الخارج إلى الإنشاءات العالمية للعالم والداخل إلى الدوافع والمواقف الشخصية .**

KEY REFERENCES

- Burgess, J. 1990. The production and consumption of environmental meanings in the mass media: a research agenda for the 1990s, Transactions of the Institute of British Geographers, 15: 139–161.
 Dobson, A. 1990. Green Political Thought. London, Unwin Hyman.
 Macnaghten, P. and Urry, J. 1998. Contested Natures. London, Sage.
 O’Riordan, T. 1976. Environmentalism. London, Pion.

OTHER REFERENCES

- Beck, U. 1992. Risk Society. London, Sage.
 Beder, S. 1999. Corporate hijacking of the greenhouse debate, The Ecologist, 29, 2: 119–122.
 Brick, P. D. and Cawley, R.M. ed. 1996. A Wolf in the Garden. Albany, SUNY Press. Bridge, G. and McManus, P. 2000. Sticks and stones: environmental narratives and discursive regulation in the forestry and mining sectors, Antipode, 32, 1: 10–47. Burgess, J. 1992. The cultural politics of nature conservation and economic development, in K. Anderson and F. Gale eds. Inventing Places. Melbourne, Longman Cheshire, 235–251.
 Burningham, K. and O’Brien, M. 1994. Global environmental values and local contexts of action, Sociology, 28, 4: 913–932.
 Buttel, F. H., Hawkins, A.P. and Power, A. 1990. From limits to growth to global change: constraints and contradictions in the evolution of environmental science and ideology, Global Environmental Change, 1, 1: 57–66.
 Clark, K.G. 1950. Certain underpinnings of our arguments in human geography, Transactions and Papers of the Institute of British Geographers, 16: 15–22.
 Cooke, R. 1992. Common ground, shared inheritance: research imperatives for environmental geography, Transactions of the Institute of British Geographers, 17, 2: 131–151.
 Coppock, J. 1974. Geography and public policy: challenges, opportunities and implications, Transactions of the Institute of British Geographers, 63: 1–16.

- Cosgrove, D. 1994. Contested global visions: One-World, Whole-Earth and the Apollo space photographs, *Annals of the Association of American Geographers*, 84, 2: 270–294.
- Cronon, W. ed. 1995. *Uncommon Ground*. New York, Norton.
- Demeritt, D. 1994. The nature of metaphors in cultural geography and environmental history, *Progress in Human Geography*, 18, 2: 163–185.
- Demeritt, D. 1998. Science, social constructivism and nature, in B. Braun and N. Castree eds. *Remaking Reality*. London, Routledge, 173–193.
- Demeritt, D. 2001. The construction of global warming and the politics of science, *Annals of the Association of American Geographers*, 91, 2: 307–337.
- Downs, A. 1972. Up and down with ecology – the ‘issue-attention cycle’, *The Public Interest*, 28: 38–50.
- Dryzek, J. S. 1997. *The Politics of the Earth*. Oxford, Oxford University Press.
- Eckersley, R. 1992. *Environmentalism and Political Theory*. London, UCL Press.
- Eden, S. 1999. We have the facts – how business claims legitimacy in the environmental debate, *Environment and Planning A*, 31, 7: 1295–1309.
- Escobar, A. 1996. Constructing nature: elements for a post-structural political ecology, in R. Peet and M. Watts eds. *Liberation Ecologies*. London, Routledge, 46–68.
- Fleure, H. 1947. Some problems of society and environment, *Transactions of the Institute of British Geographers*, 12, 1–37.
- Gandy, M. 1996. Crumbling land: the postmodernity debate and the analysis of environmental problems, *Progress in Human Geography*, 20, 1: 23–40.
- Gold, J. R. and Burgess, J. eds. 1982. *Valued Environments*. London, Allen and Unwin.
- Grolin, J. 1998. Corporate legitimacy in risk society: the case of Brent Spar, *Business Strategy and the Environment*, 7, 4: 213–222.
- Hajer, M. 1995. *The Politics of Environmental Discourse*. Oxford, Blackwell.
- Hannigan, J. 1995. *Environmental Sociology*, London, Routledge.
- Hansen, A. ed. 1993. *The Mass Media and Environmental Issues*. Leicester, Leicester University Press.
- Harré, R., Brockmeier, J. and Mühlhäuser, P. 1999. *Greenspeak*. London, Sage.
- Harrison, C. M. and Burgess, J. 1994. Social constructions of nature: a case study of conflicts over the development of Rainham Marshes, *Transactions of the Institute of British Geographers*, 19, 3: 291–310.
- Harrison, C. M., Burgess, J. and Filius, P. 1996. Rationalizing environmental responsibilities: a comparison of lay publics in the UK and the Netherlands, *Global Environmental Change*, 6, 3: 215–234.
- Harvey, D. 1974. Population, resources, and the ideology of science, *Economic Geography*, 50, 3: 256–277.
- Harvey, D. 1996. *Justice, Nature and the Geography of Difference*. Oxford, Blackwell.
- Irvine, S. 1989. Consuming fashions: the limits of green consumerism, *The Ecologist*, 19, 13: 88–93.
- Katz, C. and Kirby, A. 1991. In the nature of things: the environment and everyday life, *Transactions of the Institute of British Geographers*, 16, 3: 259–271.
- Livingstone, D. 1992. *The Geographical Tradition*. Oxford, Blackwell.
- Luke, T. 1997. *Ecocritique: Contesting the Politics of Nature, Economy, and Culture*. Minneapolis, University of Minnesota Press.
- Macnaghten, P. and Urry, J. 1995. Towards a sociology of nature, *Sociology*, 29, 2: 203–220.
- Murphy, R. 1994. *Rationality and Nature*. Boulder, Westview Press.
- Parker, G. 1999. The role of the consumer-citizen in environmental protest in the 1990s, *Space and Polity*, 3, 1: 67–83.
- Pickering, A. ed. 1992. *Science as Practice and Culture*. Chicago, University of Chicago Press.
- Ross, A. 1991. Is global culture warming up?, *Social Text*, 28: 3–30.
- Rowell, A. 1996. *Green Backlash*. London, Routledge.
- Sandbach, F. 1980. *Environment, Ideology and Policy*. Oxford, Blackwell.
- Taylor, G. ed. 1951. *Geography in the Twentieth Century*. New York, Philosophical Library.
- Taylor, P. J. and Buttel, F.H. 1992. How do we know we have global environmental problems? Science and the globalization of environmental discourse, *Geoforum*, 23, 3: 405–416.
- Thomas, W. L. Jr. ed. 1956. *Man’s Role in Changing the Face of the Earth*. Chicago, University of Chicago Press.
- Turner, B. 2002. Contested identities: human-environment geography and disciplinary implications in a restructuring academy, *Annals of the Association of American Geographers*, 92, 1: 52–74.
- Yearley, S. 1996. *Sociology, Environmentalism, Globalization*. London, Sage.